

## ثقافة حقوق الإنسان



### مؤسسات المجتمع المدني ودورها في تحقيق الأمن الشامل

تقوم مؤسسات المجتمع المدني بأدوار رقابية وعلاجية هامة لرصد ومعالجة التجاوزات والانتهاكات لحقوق الإنسان والتي كانت لوقت قريب تكفي بمحاولة علاج هذه التجاوزات مع الجهات المعنية في الدولة وهو الدور الذي تقوم به أغلب مؤسسات المجتمع المدني في دول العالم ، إلا أن هذا المفهوم بدأ يتغير وبدأت مؤسسات المجتمع المدني تقوم بأدوار وقائية أكثر في قضايا حقوق الإنسان بهدف تفادي حدوث أي تجاوزات ، ومن هذه الأدوار سعيها لتحقيق الأمن الشامل بمفهومه الواسع عن طريق المساهمة في خفض نسبة التجاوزات ويتحقق ذلك عن طريق تثقيف أفراد المجتمع بالحقوق والواجبات والطلب من الجهات المختلفة احترامها والعمل على إيجاد مؤسسات تقدم خدمات أولية لمعالجة قضايا معينة كقضايا الفقر والبطالة والطلاق، حيث إن الارتباط الوثيق بين حماية حقوق الإنسان وبسط الأمن في المجتمعات يبين أهمية احترام وتعزيز هذه الحقوق في الممارسة العملية لما لها من أهمية واضحة في تحقيق الأمن الشامل للمجتمعات وللأفراد على حد سواء وكل تصرف لا يحفظ كرامة الإنسان سوف يؤدي إلى الإخلال بالأمن بمعناه الواسع ، فالمشكلات الأمنية قد تعود لأسباب عدلية أو إجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية أهمل علاجها نتيجة تنوع المشكلات ، مما يتطلب قيام مؤسسات المجتمع المدني بدورها في المساهمة في بسط الأمن واستقراره في هذا الجانب حيث أن نشاط مؤسسات المجتمع المدني لا يقل أهمية عن دور رجال الأمن في هذا الأمر ، فالإنسان مخلوق مكلف ومسؤول له دور إيجابي في الحياة هو مناط استخلافه في الأرض، وانطلاقاً من هذا الأساس المتين والشامل لحقوق الإنسان التزمت المملكة العربية السعودية لحماية حقوق الإنسان إلى ما اشتملت عليه الشريعة الإسلامية من كفاية شاملة لحقوق الإنسان، باعتبار أحكام الشريعة الإسلامية هي القانون العام في المملكة وإلى الاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها وإلى الأنظمة الداخلية لأهمية وطبيعة هذه الحقوق وأثرها في الحفاظ على كرامة الإنسان.

خالد بن عبد الرحمن الفاخري

عضو الجمعية و المشرف العام على الشؤون المالية والإدارية

Nshr1@yahoo.com



## كاريكاتير



نقلا عن صحيفة الوطن

## الأمم المتحدة تصف عام ٢٠١١ بأنه عام «الصحة العالمية لحقوق الإنسان»



في العالم إلى الانضمام للحملة الإعلامية (حملة ٣٠ يوماً و٣٠ حقاً) التي أطلقتها الأمم المتحدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك ، تويتر) لمساعدة الناس على معرفة حقوقهم والمطالبة بها والدفاع عنها ، والتي جذبت ٨ ملايين زائر خلال شهر واحد، وأضافت «عام ٢٠١١ كان سنة «استثنائية» لحقوق الإنسان لاسيما في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والعديد من البلدان الأخرى حيث حشدت وسائل الاعلام الإجتماعية أعداداً كبيرة غالباً ما كانت تطلب المساعدة للمطالبة بحقوقها الإنسانية الأساسية».

أكد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة «أن حقوق الإنسان ملك للجميع دون استثناء» وأضاف « ما لم نعرف تلك الحقوق ونطالب باحترامها وندافع عن حقنا وحق الآخرين في ممارسة هذه الحقوق ستكون مجرد كلمات في وثيقة مكتوبة منذ العقود» ، جاءت تلك التصريحات خلال كلمة ألقاها بمناسبة احتفال الأمم المتحدة باليوم العالمي لحقوق الإنسان والذي يصادف العاشر من ديسمبر من كل عام . من جهتها دعت نايه بيلاي المفوضي السامية للأمم المتحدة الجميع في أي مكان

## هيئة التحرير

التصميم والإخراج  
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
www.nshr.org.sa

التحرير  
مركز المعلومات  
nshrsa@gmail.com

المشرف العام  
د. مفلح بن ربيعان القحطاني  
nshr1@yahoo.com

حقوق

### عناوين الجمعية

المقر الرئيسي: المملكة العربية السعودية - الرياض - هاتف : ٠١٢١٠٢٢٢٢ - فاكس: ٠١٢١٠٢٢٠٢ ص.ب ١٨٨١ الرياض ١١٣٢١  
فرع منطقة مكة المكرمة: جدة- حي المحمدية - طريق المدينة النازل هاتف : ٠٢٦٢٢٢٢٦٦ - فاكس ٠٢٦٢٢٢١٩٦ ص.ب ٢٦٢٢٢٣٥  
فرع منطقة جازان : هاتف : ٠٧٣١٧٥٥٦٦ - ٠٧٣١٧٠٠٤٤ - فاكس : ٠٧٣١٧٣٣٤٤ ص.ب ٤٧٦  
فرع منطقة الجوف : سكاكا - حي العزيزية - هاتف : ٠٤٦٢٥٨١٤٤ - فاكس ٠٤٦٢٥٨١٥٥ ص.ب : ٢٧٦٦  
فرع منطقة الشرقية : هاتف : ٠٢٨٠٩٨٣٥٣ - فاكس ٠٢٨٠٩٨٣٥٤ ص.ب ١٥٥٧٨ الدمام ٣١٤٥٤  
مكتب المدينة المنورة : هاتف : ٠٤٨٦٦٤٥٤٤ - فاكس ٠٤٨٦٦٤٥٤٩ ص.ب ٧٧٥ المدينة المنورة ٤١٤٢١  
مكتب العاصمة المقدسة: هاتف : ٠٢٥٥٤٥٢١١ - فاكس ٠٢٥٥٤٥٢١٢

الآراء الواردة في النشرة لاتعبر عن رأي الجمعية وإنما تعبر عن آراء أصحابها